

وَلَا تَبْدُ بِمَاسْتَحْلَا بِكَ حَسْبُ تَنَابِهٍ • وَتَحَدُّ بِاسْتِفَاصَةٍ
 فِيهِمْ مَحَدًا أَنْصُرُ قَوْمَهُمْ بِمَا فَهَرُ دَخَرْتُ عِبْدَهُمْ مِنْ أَمَانِكِ
 لَهُمْ وَالنَّفْسُ مِنْهُمْ عَاوَدُ نَهْمُ سَعْدِكَ عَلَيْهِمْ فِي رَفَقِ
 لَهُمْ قَرِيبًا حَبَّتْ مِنَ الْأَسْوَدِ مَا إِذَا عَوَّلْتَ فِيهِمْ عَلَيْهِمْ
 مِنْ يَجْدٍ أَحْتَلَوْهُ طَيْبَةً أَنْفُسُهُمْ بِهِ فَإِنَّ الْغُرَانَ مَحْتَمَلًا
 حَلَّتْهُ • وَإِنَّمَا لَوْ فِي حَرَابِ الْأَرْضِ مِنْ أَيْتَانِ أَهْلَهَا وَأَتَانِ
 يُحَوِّرُ أَهْلَهَا لِأَشْرَافِ الْفَيْسِ الْوَلَاةِ عَلَى رَجْعِ وَسَوْطِهِمْ
 بِالْقَبَاةِ وَقَلَّةِ انْتِفَاعِهِمْ بِالْغَيْرِ • هَذَا نِظْرٌ فِي خَابِ
 كَمَا بَدَّ قَوْلَكَ عَلَى أَمْرِكَ حَبْرَهُمْ وَأَخْصَصْتَ سَائِلَكَ
 الَّتِي تَدْخُلُ مَحَلَّهَا مَكَامُكَ وَأَسْرَارَكَ بِأَحْمَمِ لَوْ جُودَ صَاحِبِ
 الْأَخْلَاقِ مِمَّنْ لَا يَنْظُرُهُ الْكِرَامَةُ فَيَجْتَرِي فِيهَا
 عِلْمَكَ فِي خِلَافِكَ حَضْرَةَ مَلَايِمِهِ وَلَا يَنْصَرِفُ بِهِ الْعَفْلَةُ
 عَنْ أَرَادِ مَكَاتِبِكَ عَمَّا كَيْدِكَ وَالضَّبْدُ إِذَا جَرَّ أَبَانَهَا عَلَى
 الصُّوَابِ عِنْدَكَ وَفِيهَا بِأَخْذِكَ وَيُعْطِي مِنْكَ وَلَا يَضْرَعُ
 عِنْدَكَ الْعَنْقَدَةَ كَيْدًا وَلَا يَنْجُرُ عَنِ الْإِطْلَاقِ مَا عَقَدَ عَلَيْكَ

وَحَقَّقْتَ مِنَ الْأَعْرَابِ فَإِنْ أَخَذَ مِنْهُمْ سَطَطَ نَدَى الرُّخْبَانَةِ
 أَحْتَمَتْ بِمَا عَلَيْهِ عِنْدَكَ أَخْبَارُ عَمُوكِ الْكَيْفِيَّةِ بِدَيْدِكَ
 سَاهِبًا فَتَسَطَّتْ عَلَيْهِ الْعُقُوبَةُ فِي بَدَنِهِ وَأَخَذَتْهُ بِمَا
 أَصَابَ مِنْ عَلَيْهِمْ نِمَّ نَصَبَتَهُ بِقَامِ الْمَدْلُوكِ وَوَسَّيْتَهُ
 بِالْجُنْبَانَةِ وَقَلْدَتْهُ غَانِ الثَّمَمَةِ • وَتَقَدَّمَ مِنَ الْحَرَاكِجِ
 بِمَا يَجْعَلُ أَهْلَهُ فَإِنَّ مَصْلَاحَهُ وَمَصْلَاحَهُمْ صَلَاحًا لِمَنْ
 سَوَاهِمُ إِلَّا بِهَدْيِ النَّاسِ شَرِكًا لَهُمْ قِيَادًا عَلَى الْحَرَاكِجِ
 وَأَهْلِهِ • وَكَيْفَ كُنْ نَعْلَكَ فِي عِمَارَةِ الْأَرْضِ الْبَيْتِ مِنْ
 نَظَرِكَ فِي اسْتِحْلَابِ الْحَرَاكِجِ لِمَنْ ذَلِكَ لَا يُبَدِّدُ إِلَّا مَا لَقِيَ
 وَمَنْ طَلَبَ الْحَرَاكِجَ بِغَيْرِ عِمَارَةٍ أَحْرَبَ الْبِلَادَ وَأَهْدَكَ
 الْعِبَادَ • وَلَمْ يَسْتَعْمِ أَمْرَهُ إِلَّا قَلِيلًا • فَإِنْ تَنَلَّوْا نَفْلًا أَوْ
 أَوْ ائْتِطَاعِ شَرِبَ أَوْ تَابَلَهُ أَوْ أَحَالَهُ إِلَى عَمْرٍ هَاغَرًا
 أَوْ أَحْفَفَ بِهَا عَطَشُ حَقَّقَتْ عَنْهُمْ بِمَا تَزْجُرُ جَوَانِ نَضْرُجِ بِهِ
 أَمْرُهُمْ • وَلَا يَنْقَلِبُ عَلَيْكَ شَيْءٌ حَقَّقَتْ بِهِ الْمَوْتَهُ عَنْهُمْ
 فَإِنَّهُ دَخَرَ يُعْوَدُونَ بِعَلَيْكَ فِي عِمَارَةِ الْبِلَادِ وَتَرْتِيبِ

تأريخ
صوفي

ولا صلاح لمن سرقهم

هذا البيت من
 ديوان السيد
 محمد باقر
 صاحب
 ديوان
 السيد
 محمد باقر
 صاحب
 ديوان
 السيد
 محمد باقر
 صاحب
 ديوان